

الدرس ١١ من دورة مفاتح التدبر | تناسب الآيات في أوائل السور مع أواخرها | فاضل سليمان

فاضل سليمان

وفاض القلب هرعت الى كتاب الله جريا لاقرأ سورة الاعلى وصاد وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان. واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بحضراتكم. في الدرس الحادي عشر من دروس دورة تدبر القرآن الكريم. النهاردة هنتكلم عن تناسب - 00:00:00

في اوائل السورة مع الآيات في اواخر السورة ودي من الظواهر الموجودة في القرآن والظواهر الجميلة جدا افتح معي سورة النمل وافتتح معي الآية اربعة وخمسة وستة هتلاقى الآية اربعة بتقول ايه - 00:01:13

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم وهم في الآخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم رح لي بقى اخر آية في سورة النمل آية ثلاثة وتسعين - 00:01:33

وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها. وما ربك بغافل عما تعملون تعملون شف كده الآية اربعة بتقول ايه؟ ان الذين لا يؤمنون

بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. الاعمال دي اللي ذكرت في - 00:02:01

الآية اربعة ربنا في الآية ثلاثة وتسعين في الآخر بيقول انه غير غافل عنها العلاقة بين اوائل السورة وواخر السورة سورة النور طبعا فيها شيء عجيب جدا وهي أنها الصورة الوحيدة التي تبدأ بانترو دكشن عن الصورة الآية الاولى هي مقدمة بتتكلم عن

أهمية - 00:02:25

الصورة سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلمكم تذكرون ربنا بيقول دي صورة مهمة جدا انا نزلتها وفرضتها ونزلت فيها ايات بينات واضحات لعلمكم تذكرون. يمكن تفتكرروا بعدها على طول ما قاليش تفتكر امتى دخل على طول في القوانين الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهم مائة - 00:02:52

تذكرون دي انا اتنسب متعلق كده يمكن تفتكرروا افتكر امتى ما تقول لي امتى افتكر يعني اخر آية في السورة اربعة وستين الا ان الله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه. ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا. والله بكل شيء عليم - 00:03:28

في يوم هنرجع لربنا وينبئنا احنا عملنا ايه تذكرون خلي بالك الآية الاولى سورة النور بتقول ايه لعلمكم تذكرون. امتى؟ اخر آية بتقول لك يوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا - 00:03:53

ابقوا فاكرين بقى وقتها تعال سورة الكهف. اخر آية في سورة الكهف قل انا بشر مثلكم يوحى الي انا الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:04:15

ده اللي احنا بنسميه او للاخوان المسيحيين بيسموه مفهوم الخلاص اللي هو عند الاخوة المسيحيين معظم طوائفهم اللي يؤمن بنجوا احنا عندنا الخلاص طير بيطير بجناحين. جناح واحد هيقع. مش هيطير - 00:04:36

لابد من الایمان مع العمل الصالح. الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن وي العمل الصالحة. كده الطير يفضل طاير لكن دايما الایمان بييجي قبل العمل الصالحة الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن وي العمل الصالحة - 00:04:55

الا في هذه الآية سورة الكهف الآية الوحيدة اللي ذكرت العمل الصالح قبل الایمان فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فجه الایمان وعدم الشرك بعد العمل الصالح. اشمعنى؟ في دي بالزات - 00:05:11

دي اخر اية طب روح لي كده اول ايات في السورة. الاية ثلاثة واربعة بيكولوا ايه؟ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا عارفين طبعا هم مين ما لهم به من علم ولا لابائهم. بترت كلمة تخرج من افواههم. ان يقولون الا كذبا. نقد واضح جدا للنصاري - 00:05:29

وللمسيحيين خلي بالك معظم الطوائف المسيحية ترى ان الایمان وحده ينجي انت اذا امنت عندهم بال المسيح كمحلاص شخصي لحياتك مبروك انت كده عديت. انا في يوم من الایام في الفين وتلاتة كنت في منازرة مع احد المناصرين - 00:05:52

الكبار في واشنطن دي سي وقال باللطف احنا عندنا النجاة والخلاص في ان تؤمن بان المسيح هو الله واذا فعلت العمل الصالح بنية انه يساعدك يوم القيمة هذه خطيبة في حد زاتها. انت بتعمل العمل الصالح اللي المسيح بيحبك بس - 00:06:11

لكن انت عملت ما عملتش عمل صالح انت داخل الجنة خلاص بمتوسيكل اللي بيؤمنوا به انتقدوا في اول السورة. اخر السورة يذكر العمل الصالح قبل الایمان عشان يوريك بين العقيدتين - 00:06:34

لكن الطبيعي بتاعك طول القرآن الایمان يأتي قبل العمل الصالح. الا في السورة اللي في اولها انتقد النصارى على عقيدتهم ييجي في اخر السورة يذكر العمل الصالح قبل الایمان والله اعلم - 00:06:51

ناد تدريب يوجد لي التناسب بين اوائل سورة الانبياء واخراها افتحي سورة الانبياء تعالوا نشووف اول تلات ايات اقترب للناس حسابهم وهو في غفلة معرضون ما يأثيرهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهو يلعبون - 00:07:07

لاهية قلوبهم واثر النجوا. الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتأنون وانتم تتصررون تعالوا نشووف اخر اية واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من - 00:07:32

هذا بل كنا ظالمين حطهم بقى كده قدام بعض تاني هتلacci اقترب للناس حسابهم اخر اية بتقول واقترب الوعد الحق اللي هو الحساب اللي مزكور في في اول اية اقترب للناس حسابهم وهو في غفلة معرضون - 00:07:58

اخر اية في الاية سبعة وتسعين واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. اول اية بتقول وهو في غفلة معرضون. يبقى اقترب للناس حسابهم قصادها في الاية سبعة وتسعين اقترب الوعد الحق - 00:08:23

وهم في غفلة معرضون. اللي في اول اية قصادها في الاية سبعة وتسعين. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. فهتلacci دايما السورة اولها معزم الصور اولها مناسب مع اخر السورة - 00:08:44

هتلacci كمان الاية الثانية لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا. الاية مية وعشرة بتقول لك انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون يبقى لاهية قلوبهم واسروا النجوى قصادها ويعلم ما تكتمون. اللي اصرروا النجوى دول ربنا يعلم النجوى اللي في قلبها - 00:08:59

ايه الاية مية وعشرة قصاد الاية اتنين تعال نشووف والتدريب تاني هات لي صورة المؤمنون اوجد لي التناسب بين اوائل سورة المؤمنون واواخر سورة المؤمنون اوائل سورة المؤمنون بتقول ايه - 00:09:24

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون الذين هم لفروجهم حافظون. دول اول خمس ايات في سورة المؤمنون. تعال نشووف الاية سبعتاشر المية وسبعتاشر ومية وتمنتاشر - 00:09:43

ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربها انه سيفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين بقى التناسب اول اية بتقول لك قد افلح المؤمنون - 00:10:12

الاية مية وسبعتاشر بتقول لك انه لا يفلح الكافرون التناسب بينهم عامل ازاي لذلك يا جماعة التدبر مش بقراءة تدبر الناس الثانية عمال اقرأ تدبر الناس وفاكر ان هذا مش هو التدبر. التدبر هو حال مع القرآن. حال لك انت شخصيا مع القرآن. حال لقلبك مع القرآن - 00:10:38

خلاص طبعا تاني بفكرا الناس احنا مش من اهل التفسير ولا يجوز التفسير الى لمن يملك ادوات التفسير. وقلنا هزا الكلام قبل كده احنا لا بنستبط احكام حلال او حرام ولا بينعكس كلام اللي بتدبره دوة على - 00:11:01

افعل ولا تفعل ولكن احنا بنلاحظ جمال الایات تناسق الایات روعة الایات تناسق الالفاظ خلاص وده في حد ذاته له وقع على قلوبنا

يقربنا من ربنا وده الغرض من التدبر. ان احنا نقترب من الله - 00:11:19
ويزداد الایمان في قلوبنا. جزاكم الله خيرا نراك ان شاء الله في الدرس القادم الدرس الثاني عشر. وسيكون عن التناسب بين الایات
في اول السورة والایات في اخر السورة السابقة - 00:11:37

خلاص نراك ان شاء الله والدرس الثاني عشر المرة الجاية. سلام عليكم من فؤاد هرع كتاب الله جريا لاقرأ سورة الاعلى وصاد وانهل
ما اعانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان. واقبل باسطا - 00:11:53

كما يلقى الحبيب ذوى الوداد. يلقى الحبيب نوى الوداد امرت الى كتاب الله جاريا. سورة الاعلى وصافي كما يرضى كما يلقى الحبيب
تلوا الوداد كما يلقى الحبيب فاقرأ خاشعا والطير حولي ويخشى حولنا قلب - 00:12:53

زاد قوم فقول الله راحلتي وزادي ويخشى حولنا قلب الجمام فقول الله راحلتي وزادي تنافس فيه قراء سباقا بحفظهم الى درب
الرشاد وذاك لان سباق وميدان كميدان الجياد - 00:13:43